الأهرام

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٢٦ يونية ١٩٩٩

كارثة مروعة بميدان الجيزة

٢٠ سيارة اسعاف وعدد كبير من الاونش شاركت فى انقاذ المصابين ورفع الاتوبيس بعد سقوطه من اعلى الكوبرى.

اعداد كبيرة من المواطنين شاركت فى انقاذ المصابين

أتوبيس قادم من سوهاج سقط بركابه من أعلى الكوبرى مصرع ٢١ راكبا وإصابة ٢٥ بعضهم حالته خطيرة

شهد ميدان الجيزة كارثة سقوط أتوبيس من على كوبرى الجيزة المعدنى فى السادسة من صباح أمس راح ضحيتها ٢١ راكبا وأصيب ٢٥ آخرون بينهم سائق ميكروباص تدخل لإنقاذ المصابين المحشورين داخل الأتوبيس المنكوب وكسرت ذراعه.. ومن بين المصابين أم فقدت زوجها ووليدتها ابنة الستة أشهر وأصيبت هى بكسور فى الضلوع بينما نجا طفلها وعمره سنة ونصف من الموت لأنها كانت قد وضعته أسفل المقعد عندما نام فى الطريق. وقد أكد معظم المصابين أن الأتوبيس كان يسير بسرعة عادية جدا وفجأة سقط من فوق الكوبرى ورجحوا أن يكون السائق قد نام أو حدث له شىء غير عادى أدى إلى اختلال عجلة القيادة فى يده وسقوطه من فوق الكوبرى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

صورة توضح حجم المأساة واثنان من المصابين اثناء اخراجهما من بين الحطام

كيف وقع الحادث

وقع الحادث فى الساعة السادسة من صباح أمس أثناء قدوم الأتوبيس رقم ٨١٨٥ نقل عام القاهرة قيادة السائق سمعان يعقوب حكيم من سوهاج التى غادرها فى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس الأول متجها للقاهرة وقبل ميدان الجيزة دخل الأتوبيس محطة للبنزين بشارع الهرم للتزود بالوقود ثم انطلق بعدها بسرعته العادية فى طريقه لموقف سيارات عبود وبعد صعوده كوبرى الجيزة المعدنى واجتيازه سطح الكوبرى وعند منحنى منزل شارع مراد اختلت عجلة القيادة فى يد السائق ليصطدم بسور الكوبرى المعدنى ويسقط فى الشارع وينقلب بركابه وسط صرخاتهم وذهولهم.

وقد أصيب سائق الأتوبيس بكسور وجروح خطيرة نقل على أثرها إلى مستشفى قصر العينى لخطورة حالته وتم نقل جثث ٢١ متوفى إلى مشرحة مستشفى أم المصريين وبولاق الدكرور وتم نقل ٢١ مصابا إلى مستشفى أم المصريين لعلاجهم وفور وقوع الحادث تجمع عدد من المارة لإنقاذ ضحايا الأتوبيس وتمكنوا من إخراج عدد كبير منهم، وتأكد من المعاينة أن سقوط الأتوبيس من ارتفاع حوالى ١٠ أمتار تسبب فى كثرة عدد الضحايا. أدى الحادث إلى ارتباك حركة المرور فى ميدان الجيزة والشوارع المؤدية إليه حتى تم رفع الأتوبيس ونقله إلى جراج المنيب وإعادة المرور إلى حركته الطبيعية، وقد انتقلت لمكان الحادث فور وقوعه ٢٠ سيارة اسعاف بإشراف الدكتور حمدى المصرى مدير اسعاف الجيزة وناصر الطوخى مشرف الحركة حيث تم اسعاف بعض الحالات فى مكان الحادث وعدد من سيارات الإطفاء والنجدة و٣ لوادر لسحب الأتوبيس، وكان الأتوبيس قد غادر سوهاج وعلى متنه ٥١ راكبا بالإضافة إلى المحصل والسائق وغادر ١٠ من ركاب الأتوبيس فى شارع الهرم قبل الحادث بدقائق بينما استقل محصل أتوبيس آخر الأتوبيس المنكوب ليوصله إلى موقف عبود وقد لقى مصرعه فى الحادث بعد ركوبه الأتوبيس بدقائق معدودة.

وفى مستشفى أم المصريين التقت الأخبار بالمصابين أولهم كامل عبد الحميد أحمد محصل الأتوبيس المنكوب الذى أكد بعض المصابين انه نزل من الأتوبيس بعد سقوطه يصرخ ويقول العهدة.. العهدة.. بيتى اتخرب، ورغم إصابته فى عينه إلا انه كان يبحث عن شىء واحد وهو العهدة (إيراد الأتوبيس).

زيت على الكوبرى

وفى لقائه مع الأخبار قرر محصل الأتوبيس المنكوب أن السائق كان يسير بسرعة بطيئة جدا وصعد الكوبرى بطريقة طبيعية وكان فى حالة من الانتباه والتركيز الشديد وأرجع سبب الحادث إلى وجود بقع زيت على سطح الكوبرى أدت إلى تزحلق عجلات الأتوبيس واختلال حركته وخروجه عن سيطرة السائق وسقوطه.. وأضاف أن السائق يعمل على الخط منذ سنوات وأنه عمل معه منذ فترة طويلة ولم يلاحظ عليه أية علامات اهمال أو النوم أثناء القيادة أو تجاوز السرعات المقررة فى الطريق.

أما عبير محمد على، ربة منزل من سوهاج وتقيم فى عين شمس فقد أصيبت فى الحادث بكسور فى الضلوع وتوفى زوجها خالد فواز وابنتها الطفلة ميادة -٦ شهور- قالت عبير انها تعمل مع زوجها فى بيع السمك فى منطقة سكنها بعين شمس وأن زوجها صحبها هى وطفلتها ميادة وابنها الطفل محمد -سنتين ونصف- لزيارة أسرته فى سوهاج وأنهم استقلوا الأتوبيس فى الحادية عشرة من مساء أمس الأول من محطة سوهاج ومعهم حماتها فوزية محمد راشد (٤٥ سنة) وفى الطريق شعر طفلها محمد بالتعب وطلب منها النوم فوضعته أسفل المقعد الذى يجلس عليه حتى لا يتأثر بالمطبات فى الطريق وعندما وصل الأتوبيس شارع الهرم ونزل عدد من الركاب قام زوجها من جوارها وجلس فى معقد يسبق مقعدها بـ ٣ مقاعد وتركت حماتها مقعدها وجلست على مقعد آخر خلف السائق الذي كان طبيعيا جدا وعاقلا طوال الطريق حتى دخل محطة البنزين فى الهرم، وعندما غادرها شعرت بأنه غير طبيعى لاستخدامه الفرامل وتعرج سير الأتوبيس فى الشارع، وعندما صعد الأتوبيس الكوبرى فوجئت به ينحرف فجأة رغم انه لم يكن مسرعا ويصطدم بالسور ويسقط.. وأنها احتضنت طفلها بعد أن أخرجه المارة من تحت المقعد وظل فى حضنها حتى فى المستشفى وكان الطفل ينام بجوارها على سرير غرفة الجراحة بمستشفى أم المصريين غير مدرك ما حدث، أما وليدتها ميادة ٦ شهور فقد سقطت من حجرها وأصيبت بشرخ وجرح بالرأس وقبل نقلها إلى غرفة العناية المركزة بقصر العينى توفيت فى الحال وأضافت المصابة انها تعتقد أن السائق نام أو انشغل بشىء شتت ذهنه أثناء القيادة وتسبب فى وقوع الحادث.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المنقذ.. أصيب

محمد سيد عبد الكريم.. سائق ميكروباص من بولاق الدكرور، كان متوجها بسيارته من بولاق الى ميدان الجيزة وشاهد الحادث.. وأسرع لإنقاذ الضحايا فأصيب بكسر فى ذراعه الأيمن.. قال عن ظروف إصابته.. كنت أسير بسيارتى أسفل الكوبرى.. وسمعت صوت فرامل تبعها ارتطام شديد ثم صوت انفجار مدوى، أسرعت ومعى صبى السيارة الى الأتوبيس.. سمعت صوت طفل يصرخ من داخل الأتوبيس.. اهتزت مشاعرى لصراخه، حشرت نفسى فى أحد نوافذ الأتوبيس ودخلت محاولا الوصول للطفل، وأخرجته بالفعل واستطعت إنقاذ ٥ مصابين وإخراج ٣ جثث لمتوفين.. كان المشهد مأساويا داخل الأتوبيس المنكوب.. أشلاء ودماء.. صرخات وتأوهات.. أرواح تصعد للسماء.. وأخرى تنازع الموت.. وأثناء قيامى بالإنقاذ حضر اللودر لرفع الأتوبيس بمجرد رفعه اصطدمت بالجثث وسقطت فوق ذراعى كتلة حديدية كسرته.

هل مات أبى

ومن بين الضحايا.. لفتت هذه الطفلة انتباه الجميع احتضنتها د. ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وربط الوزراء ومحافظ الجيزة على كتفها سمر احمد أبو الصفا «٦ سنوات» وقفت تصرخ تنادى على والدها.. حاول الجميع تهدأة روعها اخبروها ان والدها حى.. وكأن الطفلة تقرأ ما يخفيه الجميع فوالدها ضمن المتوفين.. سافرت الطفلة الى قرية والدها بسوهاج لقضاء اجازة العيد.. وذهب والدها لاحضارها.. ولكنهما عادا فى الاتوبيس المنكوب.. ومات الاب.

مصطفى مراد مدرس بالدقى ذهب لقضاء اجازة العيد ونصف العام مع اسرته بسوهاج واصيب فى الحادث بكسور مختلفة.

أين والدى وخطيبتى

وائل جبريل أمين «٢٥ سنة» مدرس.. تجمع الأطباء حوله يحاولون تهدئته، كان يصرخ مناديا على والده وخطيبته.. اقتربنا منه وعرفنا قصته.. قال: أصيبت خطيبتى وهى أيضا ابنة عمى بمرض خطير منذ شهور.. كنا نحضر للقاهرة على فترات لمتابعة حالتها.. جلس والدى بجوارها بينما عدت للمقعد الخلفى لأخلد للنوم حتى نصل للقاهرة، ومنذ خروجنا من سوهاج رحت فى نوم عميق، واستيقظت على

رجال الانقاذ يحاولون رفع الاتوبيس لإستخراج الضحايا

رجال الاسعاف يقومون بنقل احد المصابين واستمرت جهودهم لانقاذ الباقين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سيدة كانت السبب وراء نجاة ٩ رجال توسلت للسائق لتهبط فى الهرم فهبطوا معها محصل أتوبيس ركب من المنيب ومات بعد ٣ دقائق

من عجائب الاقدار فى حادث أتوبيس الموت ان ١٠ من الركاب كانوا ضمن الركاب استقلوا الاتوبيس من سوهاج وعند وصول الاتوبيس الى شارع الهرم طلبوا من السائق التوقف للهبوط لكن السائق رفض واخبرهم انه لن يتوقف إلا فى المحطات الرسمية بالجيزة والقاهرة وذكر عدد من هؤلاء الركاب للعميدين محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات وحلمى حسين مدير ادارة شرطة شركات النقل ان احدى السيدات استعطفت السائق لانها تحمل حقيبة ثقيلة فوافق السائق على التوقف من أجلها وهبط معها ٩ ركاب اخرين فنجا الركاب العشرة من الموت حيث وقع الحادث بعد ٣ دقائق فقط من التحرك حيث ان المسافة لاتتجاوز ٢ كيلومتر قطعها الاتوبيس فى ٣ دقائق لان الشوارع كانت خالية من المارة والسيارات فى هذا الوقت.

ومن عجائب القدر ايضا انه أثناء توقف الاتوبيس لإنزال الركاب تقدم محصل آخر من السائق وطلب منه الموافقة على الركوب معه بحكم الزمالة للوصول الى عمله محصلاً باتوبيسات موقف عبود فوافق سائق الاتوبيس وصعد المحصل الجديد قبل وقوع الحادث بثلاث دقائق فقط ووقع الحادث ليلقي المحصل الجديد مصرعه فى الحادث ويتم نقله الى مستشفى قصر العينى.

ميرفت تلاوى: ١٢ مليون جنيه تعويضات لضحايا حوادث الطرق

قامت أمس مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يرافقها المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة لتفقد احوال المصابين فى حادث اتوبيس الوجه القبلى القادم من سوهاج. وصرحت الوزيرة انه تم تخصيص ١٢ مليون جنيه من صندوق الاغاثة للصرف على حوادث المرور خاصة بعد ارتفاعها فى الفترات الاخيرة وازدياد كوارث انهيار العمارات.. وقالت انه بناء على تعليمات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تقرر صرف ٣ آلاف جنيه لاسرة كل متوفى و٥٠٠ جنيه لكل مصاب.. كما تم انشاء غرفة عمليات لمتابعة الموقف ومواجهة أى تطورات جديدة ودراسة احتياجات أسر المتوفين والمصابين.

النائب العام: لجنة لفحص الاتوبيس وتحديد المسئولية العثور على ٢١ ألف جنيه وعدد من الساعات والمتعلقات الذهبية

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام أمس بسرعة ندب لجنة من مهندسى مرور الجيزة وذلك لفحص الاتوبيس «مرتكب الحادث» وذلك لتحديد مدى سلامة اجهزة التوجيه والفرامل وسرعة تقديم التقرير لتحديد المسئولية.

وكان المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابة جنوب الجيزة قد انتقل أمس الى موقع الحادث ومعه فريق من رؤساء ووكلاء النيابة يضم أيمن عبدالحكم رئيس نيابة الجيزة واحمد فاضل ومحمد عيسى ومحمود طلبة وعمر عبدالعزيز وتم اجراء معاينة. تبين ان هناك كسرا حوالى ٧ أمتار من السور المعدنى فى منزل الكبرى فى الطريق المؤدى الى شارع مراد. كما تم سؤال المصابين المتواجدين فى مستشفى ام المصريين وامر المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام بالتصريح بدفن الجثث وعددهم ٢١ جثة فور توقيع الكشف الطبى الظاهرى من مفتش الصحة المختص.

كما تم اجراء معاينة داخل الاتوبيس وخارجه، تبين ان هناك اتلافات نتيجة سقوطه من اعلى الكبرى ووجود آثار دماء غزيرة بالاتوبيس. وتبين للنيابة ان سائق الاتوبيس ويدعى سمعان يعقوب ٤٦ سنة مصاب بكسر فى الجمجمة ولا يمكن استجوابه فى الوقت الحالى حيث يرقد بمستشفى قصر العينى. وتجرى النيابة استجواب الكمسارى كامل عبدالحميد المصاب برضوض وكدمات فى جسده.

وقد واصلت نيابة الجيزة تحقيقاتها فى الحادث.. استمع ايمن عبدالحكم رئيس نيابة الجيزة الى اقوال عدد من المصابين من بينهم عبير محمد على رية منزل من سوهاج حيث اكدت ان «موتوسيكل» هو السبب فى الحادث حيث ظهر فجأة بجوار الاتوبيس وحدثت مشادة كلامية بين قائده وبين السائق ووقع الحادث بعدها مباشرة.. واضافت الشاهدة امام النيابة ان معظم الركاب كانوا نيام نظرا لطول مسافة السفر وان بعض الركاب تشاجروا مع سائق الاتوبيس وطلبوا منه الانتباه للطريق اثناء تحدثه مع قائد «الموتوسيكل».

وقد عثر رجال الشرطة على مبلغ ٢١ الف جنيه خاصة بأحد الركاب داخل حقيبة وعدد كبير من الساعات اليدوية والملابس والمتلعقات الذهبية.. وقد قررت النيابة التحفظ على الامانات لتسليمها لأصحابها. ودفن جثث المتوفين.. وقد تضاربت اقوال المحصل كامل عبدالحميد مع اقوال الركاب حيث قرر ان سبب الحادث وجود بقعة زيت أعلى الكوبرى ونفى عدد من المصابين وجود تلك البقعة كما أكدت معاينة النيابة عدم وجود أى اثار للزيت أعلى الكوبرى..ومازالت حالة سائق الأتوبيس خطيرة للغاية ومتحفظ عليه داخل مستشفى قصر العينى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أقدار

هدى سيد أحمد يوسف (٢٤ سنة) حاصلة على ليسانس آداب.. والدها يعمل بمحافظة سوهاج.. أصطحبت أشقاءها الخمسة وتوجهوا لقضاء إجازة العيد مع والدهم.. وكان مقررا أن تعود هى وشقيقيها الجامعيين فى الأتوبيس المنكوب.. وقبل دقائق من السفر.. شعر أحدهم بمغص شديد وفضل الآخر أن يبقى معه.. بينما استعجلت هى العودة للقاهرة لارتباطها بموعد للالتحاق بعمل.. أصيبت بجرح قطعى فى الرأس وكدمة شديدة بالعين اليمنى.. قالت: فضلت السفر بهذا الأتوبيس لوصوله مبكرا للقاهرة حتى ألحق موعدى، كنت أنوى النزول فى شارع الهرم حيث مكان العمل الجديد لكن الوقت كان مبكرا ففضلت العودة للمنزل بغمرة لتغيير ملابسى.. وبعد أن صعدنا الكوبرى كانت الأمور تسير بطريقة عادية حتى فوجئنا بالسيارة تتمايل ثم تصطدم بسور الكوبرى.. وعندما شاهدته يسقط رحت فى إغماءة أفقت منها فى المستشفى.

أسماء المتوفين

بلغ عدد المتوفين فى الحادث ٢١ راكبا بينهم أب وطفلته التى لم يتجاوز عمرها ستة شهور وقد تم نقل ١٨ جثة الى مستشفى أم المصريين وثلاث جثث الى مستشفى بولاق الدكرور ومعظم المتوفين وكذلك المصابين من سوهاج حيث كان الأتوبيس قادما منها الى الجيزة. والمتوفون هم:

- حليمة احمد ابو الوفا
- خالد فواز محمد وابنته ميادة
- سحر أحمد محمد
- جبريل امين حسن
- احمد عبدالحكيم العوضى
- نجية حسن عبدالرحيم
- عبدالناصر السباعى عبدالحميد
- احمد ابو الصفا محمود
- حسن احمد حسن
- هبة خلف امين
- عمار احمد عمار
- ذكى ابو ضيف عبدالعال
- احمد حسن عبدالرحيم
- محمد حامد مرسى
- محمود محمد خضر
- محمد صديق ابراهيم
- احمد أمين عطا الله
- مرزوق مصطفى عبدالبارى
- احمد محمود مهران
- فيليب انيس مفتاح

وقد تسلم الأهالى جثث ١٧ من الضحايا فى مستشفى أم المصريين ومستشفى بولاق الدكرور التى نقل اليها ٣ جثث.. ويتبقى فى المشرحة الجثث الأربع الاخيرة حيث لم يتم التوصل لأهليتهم.. وتم تكليف الشرطة بالتحرى عن اسر واقارب اصحاب الجثث المتبقية واخطارهم لاستلامها.

أسماء المصابين

- حمادة عبد الله محمود
- كامل عبد الحميد
- سمعان يعقوب حكيم
- شريف محمد عودة
- ياسر عبد السلام إدريس
- وائل جبريل أمين
- ناصر أحمد شحاتة
- حامد موسى على منصور
- سمر أحمد أبو الصفا
- هدى السيد أحمد
- حمدى بدوى كامل
- فوزية محمد رشاد
- ربيع عبد الحليم عبد الرحمن
- عبير محمد على
- سامح حلمى
- فايز فريد
- مصطفى مراد المنشاوى
- محمد محمدين على
- محمد عامر أحمد
- أحمد أبو عقرب أحمد
- رجب السيد محمد
- محمد لطفى السيد
- جمال محمد أحمد
- عماد حمدى السمان
- وشقيقته علا حمدى السمان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية